

# 1) شرح نظم الورقات - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - حفظه

الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الاول الذي سنشرح فيه ان شاء الله عز وجل - [00:00:01](#)

نظماً الورقات لشرف الدين العمري رحمه الله تعالى وهذا النظم هو في علم اصول الفقه وهذه المنظومة هي نظم على كتاب شهير اسمه الورقات صنفه اه الامام الجويني الملقب بامام الحرمين - [00:00:21](#)

سيأتي الكلام عنه رحمه الله المتن الورقات يعد يعد من متون المبتدئين وعليه شروحات كثيرة جدا وهو نثر وهو كما سماه ورقات يعني قليلة اوراق آآ قليلة وصغيرة. ولكنها صغيرة الحجم وكثيرة الفائدة - [00:00:54](#)

وما من طالب علم الان آآ يبدأ في طلب العلم ويريد ان يقرأ في علم الاصول الا وينصح بمتن الورقات. وقد بارك الله عز وجل في هذا المتن ونفع الله عز وجل به نفعاً عظيماً. واقبل عليه الناس ما بين حفاظ له وبين شراح له. وبين محشين عليه - [00:01:21](#)

وما بين ناظمين له وممن نظم هذه المنظومة شرف الدين العبري وسيأتي الكلام عنه فهو حول هذا الكتاب من كونه منثوراً الى كونه منظوماً والسبب في هذا انه آآ اسهل - [00:01:44](#)

واعذب كما سيشير اليه ان شاء الله طيب لا يزيد ان ان نطيل في المقدمات اه خلاصة هذه المقدمة ان هذا الكتاب موضوع للمبتدئين وان اصله اه متن الورقات لامام الحرمين اه الجويلي - [00:02:02](#)

الشافعي وهناك شروح كثيرة جدا على النثر. واما المنظومة عليها بعض الشروح هناك شرح متقدم وهناك شرح معاصر اما الشرح المتقدم نسبياً وليس كثيراً ولكن نسبياً اه شرح اسمه لطائف الاشارات - [00:02:23](#)

لطائف الاشارات شرح نظم الورقات عبد الحميد بن محمد علي قدس المتوفى سنة الف وثلاث مئة وخمسة وثلاثين هذا اه هو يعني من اشهر الشروح المتداولة اه على نظم الورقات. ويبدو انه كان متداولاً قديماً - [00:02:47](#)

ولكنه بين الطلاب الان لم لا اراه متداولاً وانما اصبح الطلبة يشتغلون الشرح المعاصر وهو الذي اه ساشير اليه اه بعد قليل هذا الشرح المسمى بنطاق الاشارات شرح نفيس. وجميل جدا - [00:03:12](#)

اه ولكنه اه يصلح مرجعاً ولا يصلح للانسان الذي لم يقرأ في حياته اصول الفقه فلا انصح ان يبدأ به بل اه يبدأ بالشرح المعاصر الثاني وهو شرح الشيخ بن عثيمين - [00:03:32](#)

رحمه الله تعالى وهو مطبوع ومتداول هو شرح لطيف يقع في مئتي صفحة وهو شرح ثالث كعادة شروحات الشيخ وعلى هذين الشرحين اعتماداً بعد الله عز وجل فغالبا ما سأذكره من ناحية فك العبارة وتحرير المسائل والاستدلال والتمثيل غالبه اما - [00:03:51](#)

شرح اه ابن عثيمين رحمه الله او هو من شرح اه قدس طيب ختاماً يعني مما اريد ان اختتم به هذه المقدمة انه ينبغي اه لطالب العلم ان ان يحرص في علوم الالات - [00:04:22](#)

ان يحفظ المنظومات هذا الافضل وهي وجهة نظر يعني ارجو ان اكون مصيباً فيها ها هو تبعت في هذا بعض مشايخي ان في علم الالة يحفظ الانسان يحفظ الانسان النظم - [00:04:42](#)

نحو صرف البلاغ والمنطق والوصول احفظ النظم افضل واما في علوم الغايات كالفقه والحديث والتفسير والعقيدة. فهذه تحفظ فيها  
النثر طيب نبدأ الان في المنظومة. نسأل الله عز وجل التوفيق والسداد. يقول الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم -  
[00:04:58](#)

الكلام عن البسمة نتقدم في اكثر من من كتاب وهو بدأ بالبسمة اقتداء بالقرآن الكريم وبالسنة النبوية وهل يجوز ان توضع البسمة  
قبل الشعر حملة الجواب نعم يجوز في مواضع ويمتنع في مواضع من المواضع التي يجوز فيها ان يكون الشعر - [00:05:17](#)  
آآ شرعيا او ان يكون الشعر مما يرضي الله عز وجل. وهذا الشعر الذي معنا من هذا الباب يقول الناظم رحمه الله تعالى قال الفقير  
شرف العبريط ذو العجز والتقصير والتفريط. قال الفقير اي الفقير الى الله - [00:05:38](#)  
اخذه من الاية من الاية الكريمة يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد اذا الفقير يعني المفتقر الى الله يعني  
المحتاج الى الله. الشرف يعني شرف الدين - [00:05:55](#)

وهذا اختصار اكتفى بال عن الاضافة ومن الاصل ان يقول شرف الدين وهذا آآ لقب لقب للناظم نعم. قال الفقير الشرف اي شرف  
الدين. العمريطي. العمريطي نسبة الى بلاد عمريط - [00:06:08](#)  
وهي ناحية من نواحي مصر ناحية من نواحي مصر المؤلف اسمه يحيى اسمه يحيى ولقبه كما قلنا شرف الدين ونسبته العمريطي اذا  
هو شرف الدين يحيى بن موسى من رمضان - [00:06:28](#)

ابن عمير شرف الدين العمريطي نسبة لبلاد عمريط آآ وهو فقيه شافعي وكما قلنا بلاد عمريط تقع في مصر وهو فقيه شافعي  
كان رحمه الله حسن النظم عذب العبارة. وهذا صحيح لو تأملت في هذه المنظومة تجد انها عذبة وسلسة - [00:06:45](#)  
وسهولة الحفظ وسهولة الفهم وقد نظم عدة متون في في مختلف الفنون له منظومة في الفقه الشافعي كبيرة. وله منظومة في الاصول  
مثل هذه التي معنا. وله منظومة ايضا في النحو - [00:07:05](#)

توفي بعد عام تسعمائة وتسعة وثمانين رحمه الله واجزل مثوبته اذا قال الفقير شرف العمريطي ثم وصف نفسه بثلاث صفات ذو  
العجز يعني انه عاجز عن عن العبادة ونحو ذلك والتقصير يعني انه مقصر في الطاعة. والتفريط يعني انه مفرط في جنب الله -  
[00:07:20](#)

لماذا وصف نفسه بهذه الاوصاف من باب التواضع من باب التواضع والا نحن يعني نحسن الظن بالمؤلف وهو يعني نحسبه الله حسيبه  
وانه من اهل العلم ومن اهل الديانة اه والتقصير وارد على الجميع. والتفريط وارد على الجميع. ولكنه يعني اقر بهذا من باب هضم  
النفوس. ومن باب التواضع - [00:07:47](#)

ماذا قال الفقير شرف العمريطي؟ قال الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوراء واشهر نعم حمد الله عز وجل بعد ان بدأ بالبسمة  
انتقل الحنبلة. حمد الله عز وجل الذي قد اظهر يعني اخرج اخرج للناس - [00:08:12](#)  
علم علم الاصول. فالمؤلف يحمده الله عز وجل على هذه النعمة وهي نعمة اصول الفقه. لانه من خلال هذه النعمة استطعنا ان نتوصل  
الى الاحكام الفقهية استطعنا ان نتوصل الى الاحكام وهي من نعم الله على هذه الامة امة المسلمين. ولذلك علم اصول الفقه هو من  
العلوم التي ابتكرها - [00:08:31](#)

المسلمون ويدل وضعهم لهذا العلم على على ذكاء المسلمين وعلى سبقهم لغيرهم في هذا المجال وهو مجال قراءة النصوص  
وتفسيرها وفهمها اذا يحمده الله المؤلف على ان الله عز وجل قد اظهر هذا العلم وهو علم اصول الفقه - [00:08:52](#)  
اظهره لمن؟ للوراء يعني للناس وللشهر واشهر يعني نشره نشره بين الناس طيب اشهره على لسان من قال على لسان الشافعي يعني  
اظهر الله عز وجل هذا العلم على لسان الامام الشهير محمد بن ادريس الشافعي - [00:09:16](#)

اه فهو واضع هذا العلم. وهذا البيت يتناول مبدأ من مبادئ الفن العشرة من المعلوم ان كل فيلم له مبادئ ان مبادئ كل فن العشرة  
الحد والموضوع ثم الثمرة الى اخره - [00:09:40](#)  
ففي كل علم يبينون ما تعريف هذا العلم ما فائدته؟ ما موضوعه؟ ما من واضعه الى غير ذلك. فهذا البيت يتناول من الذي وضع

واسس هذا العلم قال الناظم على لسان الشافعي يعني ان الله عز وجل اظهر هذا العلم واشهره بين الناس على لسان الامام محمد بن ادريس الشافعي. وهون - [00:09:59](#)

يعني سهله سهله هذه الاصول وهو الذي له ابتداء دون فهو اي شافعي له اي لعلم اصول الفقه. ابتداء يعني هو الذي بدأ وهو الذي سبق دون يعني الفه في كتاب - [00:10:25](#)

وهو يشير بذلك الى كتاب عظيم من اعظم كتب التراث الاسلامي وهو كتاب الرسالة اسمه رسالة للامام الشافعي ويقال انه اه ارسله الى ابن مهدي وهو ان ابن مهدي سأله ان يكتب له شيئا في الناسخ والمنسوخ ونحو ذلك فاجابه - [00:10:44](#)

الامام آآ الشافعي بهذا الكتاب الذي سماه الرسالة لانه ارسله الى ابن مهدي وهذا الكتاب يعد من اعظم ما الفه العلماء على الاطلاق من اعظم ما كتبه اه اه ما كتبه العقل البشري المسلم - [00:11:07](#)

كتاب مذهل جدا هو ليس فقط في اصول هو اغلبه في اصول فقه طبعاً. لكنه ايضا فيه علوم اخرى وهذا الكتاب يعني كتاب الرسالة لا يصلح للمبتدئين للمتوسطين. بل هو يصلح اليه - [00:11:28](#)

المتقدمين. وفيه علوم وفنون كثيرة فيه فيه عقيدة وفيه اصول وفيه مصطلح حديث وغير ذلك نعم. فهو الذي له ابتداء دونه طيب فان قال قائل هل معنى هذا البيت اه انا الامام الشافعي هو الذي اخترع علم اصول الفقه - [00:11:44](#)

وان المسلمين قبله وبعده كانوا لا يعرفون شيئا اسمه اصول الفقه الجواب ليس كذلك الامر ليس كذلك بل اصول الفقه معروف عند النبي صلى الله عليه وسلم ومعروف عند الصحابة ومعروف عند السلف اجمعين - [00:12:09](#)

معروف عند الائمة بعد الشافعي. كل الذي فعله الشافعي انه جمع هذا العلم ولملم اطرافه ووضع في كتاب ورتبه فقط يعني مثلا عندما جاء الشافعي بانقاذ هذا ناسخ وهذا منسوخ - [00:12:26](#)

وهذا عام وهذا خاص. هل الصحابة وهل النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفون ان النصوص فيها عام وفيها خاص؟ كلا فليعرفوا هل هل عند الشافعي عندما يقول هذا ناسخ وهذا منسوخ؟ ان الصحابة لا يعرفون ان هناك ايات منسوخة وهناك ايات ناسخة؟ بلى -

[00:12:45](#)

يعرفون اذا ما الذي فعله الشافعي؟ الذي فعله الشافعي انه رتب وهذب وكتب وجمعه في كتاب واحد ولم يكن هناك لم ولم يكن هناك كتاب يجمع اصول الفقه وقواعد هذا العلم في فن في مجلد واحد - [00:13:04](#)

وانما كان هكذا مجموعا منثورا بين الناس. واضح هذا ونظيره هذا نظيره هذا قول اه ما نقوله ما نقوله في علم النحو عندما نقول ان السيباوي هو الذي وضع اه الكتاب - [00:13:21](#)

هالمعنى هذا وضع كتابه المشهور بالكتاب في النحو. هل معنى هذا ان الناس قبله لا يعرفون النحو؟ وكما يعني كما يقول يعني بعض الحمقى اه انه يقول ان ان سيبويه جنى جناية كبيرة على علم اللغة العربية وعلى النحو لانه عقد النحو وجاء بهذه ويظن ان ان سيبويه هو الذي - [00:13:40](#)

اخترع هذا العلم لم اخترع هذا العلم وانما جمعه من كلام الناس ووضعوه في كتاب واحد لذلك هناك الان يعني هجمة شرسة على الامام الشافعي وهم يظنون من حمقهم ان الشافعي هو الذي اخترع هذا العلم وابتكره فلذلك يجب ان نهدم هذا - [00:14:02](#)

حتى يعني اه نستطيع ان نفسر القرآن وصلنا على اهواننا والجواب انه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرف وصول الفقه وكذلك الصحابة كانوا يعرفونه ويعرفونه بالسليقة كما قال صاحب المراقي وغيره كان له سليقا - [00:14:20](#)

مثل الذي للعرب بن خليفة يعني غير الامام الشافعي وكالصحابة كان بالنسبة لهم قواعد هذا العلم كان سليق لهم فهم بالفطرة وبسليقتهم العربية يعرفون هذا اللفظ عام وهذا خاص وهذا مطلق وهذا مقيد وهذا ناسخ وهذا منصوب هذي مصطلحات علم اصول الفقه مثل تأتي ان شاء الله - [00:14:41](#)

فهم كانوا يعرفونها اه والدليل على هذا اعطيك مثالا واحدا وانت قيس عليه النبي صلى الله عليه وسلم سمع الصحابة لما يصلون يقولون السلام على فلان والسلام على فلان والسلام على فلان - [00:15:00](#)

فنهائم عن هذا وقال لهم قولوا التحيات لله والصلاة الطيبة. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين قال لهم قولوا هذا اللفظ. طيب لماذا؟ على النبي على النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال فانكم اذا قلت ذلك -  
00:15:16

انكم اذا قلت ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح اذا الصحابة كانوا يستعملون الفاظا خاصة يقولون السلام على فلان وعلى السلام على جبريل والسلام على كذا. الفاء الخاصة فالنبي وسلم قال لهم انا ساعطيكم لفظا عاما - 00:15:38  
اذا قلتموه تكونون قد سلمتم على كل عبد الله صالح في السماء وفي الارض. اذا ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعطاهم لفظا عاما وامرهم بترك الخاص اذا المصطلح العام والمصطلح الخاص هذا من مصطلحات علم اصول الفقه. اذا ماذا نصل اليه؟ نصل الى  
الى ان هذا العلم مركوز - 00:15:56

في في نفوس الصدر الاول ومركوز في نفس النبي صلى الله عليه وسلم. وعند هو عند الصحابة وهذا مثال واحد والا هناك امثلة كثيرة جدا تدل على ان الصحابة كانوا يتعاملون مع النصوص بتعامل هذا العلم - 00:16:15  
مصطلحاته ولكن دون ان يصرحوا بهذه الالفاظ وهنيئا للامام الشافعي رحمه الله تعالى حيث الف هذا الكتاب العظيم الرسالة قبل الف ومنتى سنة تقريبا وما زال الناس الى الان يقرأون هذا الكتاب وينتفعون به - 00:16:34

لله دره على هذا الكتاب العظيم قال الامام المزني قال قرأت كتاب الرسالة للشافعي خمس مئة مرة مئة مرة وفي كل مرة استفيد استفيد علما لم استفيده من قبل وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة - 00:16:55  
فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيامة ثم قال الناظم وتابعتة الناس. ثم تابع الناس الامام الشافعي تابعتة الظمير في قوله تابعتة يعود على قال الامام الشافعي. واضح؟ اذا بعد ان الف الشافعي الرسالة تبعه الناس على التأليف - 00:17:17  
وهو الذي فتح الباب. باب التأليف في علم اصول الفقه. فتابعته الناس. ماذا صار؟ حتى صار كتبا صغار الحجم او كبارا. فصارت في علم اصول الفقه كثيرة جدا. فهناك الكتب الصغيرة وهناك الكتب المتوسطة وهناك الكتب الكبيرة. واضح هذا؟ ثم قال - 00:17:39  
نعم وخير كتبه الصغار خير ما الف من الكتب الصغيرة في علم اصول الفقه ما هو؟ قال ما سمي يعني ما سمي بالورقات اي ما سمي بكتاب الورقات. لمن؟ للامام الحرمي. يعني للامام الشهير بين بين - 00:17:58

بين العلماء وبين الشافعية بالتحديد امام الحرمين وامام الحرمين اسمه عبدالملك ولقبه او كنيته ابو المعالي. ولقبه امام الحرمين. اذا يلقب بامام الحرمين واسمه عبدالملك وكنيته ابو المعالي الجويدي النيسابوري - 00:18:20  
ولد سنة اربعمائة وتسعة عشر وتوفي سنة اربعمائة وثمانية وسبعين اخذ العلم عن والده ورحل الى بغداد وقام بمكة والمدينة اربع سنين. يدرس ويفتي ويصنف واما الناس في الحرمين الشريفين فسمي بذلك امام الحرمين. انتهى ملخصا من كتاب الاعلام -  
00:18:42

اذا سمي امام الحرمين لانه صلى بالناس اماما في مكة والمدينة وهذا شرف عظيم ان يجمع الانسان بين هاتين الامامتين نعم اذا وخير كتبه الصغار ما سمي بالورقات للامام الحرمي - 00:19:03  
وقد سئلت مدة اي قد سئلت من مدة قد سئلت من مدة اه في نغمة يعني طلب مني الاخوة او الطلاب او او المشايخ ان انظم هذا الكتاب. وقد سئلت مدة في نظمه لماذا - 00:19:19

سألوه ان ينظم هذا الكتاب ما الهدف؟ قال مسهلا لحفظه وفهمه. فذكر فائدتين لتحويل من المنثور الى المنظوم. الفائدة الاولى تسهيل الحفظ والفائدة الثانية تسهيل الفهم وهذان الابرار صحيحان في الغالب. الغالب ان النظم الغالب ان النظم اسهل في الحفظ من النثر -  
00:19:36

واما بالنسبة للفهم بالنسبة للفهم فبيما يبدو لي ان الغالب هو العكس. النثر فهمه اسهل من من النثر فهمه اسهل من النظر نعم ولكن من حيث الحفظ لا شك ان النظم اسهل واعذب - 00:20:03  
الذ في الاسماع الذ في الاسماء ويضطرب من من يسمعه ومن يقرأه ويسهل عليك حفظه لانك نقرأه بطريقة الاوزان الشعرية فلذلك هو

يعني كان يحرص العلماء رحمهم الله على تحويل المنثور الى منظوم. حتى يسهلوا العلم للطلبة كي يحفظوه - [00:20:24](#)  
وما هو النظم؟ النظم هو الكلام الموزون قصدا. الكلام الموزون الكلام خرج ما ليس بكلام فلا يسمى شيئا طيب الموزون لابد ان يكون  
على اوزان العرب المعروفة اربعة عشر تقريبا - [00:20:50](#)

اه قصدا لابد ان تكون قصدت انت ذلك فلو خرج منك كلام بالصدفة طيب ثم عرضناه على شاعر فقال الشاعر هذا كلام موزون فلن  
يسمى شعرا. لماذا؟ لانك لم تقتل ذلك. لابد ان تكون قد نويت وقصدت ذلك. انما الاعمال بالنيات - [00:21:06](#)

واضح هذا؟ لذلك يقولون في قول النبي صلى الله عليه وسلم هل انت الا اصبع دميتي وفي سبيل الله ما لقيتني هذا هذا موزون وهو  
يعني كلام موزون ولا اشكال فيه من ناحية العلم العروض والقواطي - [00:21:22](#)

ولكن اه ليس بشعر لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقصد ذلك. وانما خرج عفوا خاطر هكذا. دون قصد فلم اجد مما  
سئلت بدا. يعني لما اكثروا علي اكثروا علي - [00:21:38](#)

في طلب طلبهم الانظمة هذا الكتاب فكأنه يعني يفهم يفهم من كلامه انه يعني انهم اكثروا عليه ذلك يعني يقال يعني انظم هذا  
الكتاب انظم هذا الكتاب انظم هذا الكتاب - [00:22:05](#)

فلما رأى انهم يلحون عليه فوافق. على ان يحول هذا الكتاب من منثور الى منظوم. فلم اجد مما سئلت ضد يعني لم اجد فرارا ولا  
مناصا ولا ولا اه يعني اه طريقا لاجل ان اه اتخلص من هذا - [00:22:20](#)

يقال لا بد من كذا يعني لا فراق منه او لا محالة او لا عوضا يعني انه لا يوجد شيء يعوض هذا الشيء اذا فات اذا لم تفعله. ليس لك  
خيار الا ان تفعله. هذا معنى قولهم لا بد - [00:22:37](#)

لابد نعم فلم اجد مما سئلت بدا. وقد شرعت فيه اي في نظمه مستمدة من ربنا. مستمدا من ربنا. استمد واطلب من الله عز وجل ماذا؟  
التوفيق للصواب. يعني وقد لما شرعته انا في نظم هذا الكتاب فاني استمد من ربي عز وجل - [00:22:55](#)

امرين الامر الاول التوفيق للصواب ان يوفقني الله عز وجل للصواب وان يجنبني الخطأ والامر الثاني والنفع واسأل الله عز وجل ان  
ارزقني في هذا الكتاب النفع بان ينفع الله عز وجل به. واضح؟ فينتفع به الناس. ويظهر ان الله عز وجل قد استجاب هذا الدعاء -

[00:23:16](#)

فالناس قد انتفعوا انتفاعا عظيما بهذه المنظومة المنظومة وباصلاها والنفع في الدارين الداران هما دار الدنيا ودار الآخرة ونفعت  
الدارين بالكتاب قوله بالكتاب اي الكتابين يقصد هل يقصد النظر ام النثر - [00:23:36](#)

الظاهر انه يقصد النظم. اما النثر فهو فهو قد نفع الله به النذر قد نفع الله به وانما هو يدعو الله عز وجل بان ينفع بالنظم كما  
نفع بالنثر - [00:23:55](#)

ثم قال رحمه الله باب اصول الفقه. يعني الان المصنف رحمه الله الناظم شرع في المقصود من هذه المنظومة ما تقدم هو كالمقدمة بل  
هو مقدمة نعم قال اصول الفقه لفظا لقبا. للفن من جزئين قد تركبا - [00:24:11](#)

الاول الاصول ثم الثاني الفقه والجزءان مفردان اصول الفقه يعني خذ هذا هذا اللفظ لفظ اصول الفقه له في اصول الفقه ممكن ان  
تنظر اليه نظرين نظرا كلياً ونظرا جزئياً - [00:24:45](#)

فان نظرت اليه نظرا كلياً يعني تنظر اليه الى انه اصول الفقه. يعني ما يسمى عند النحويين بالمركب الاضافي طيب فاذا  
نظرت اليه كلياً وهو انه مركب من كلمتين اصول الفقه فهذا له تعريف - [00:25:02](#)

وان نظرت الى مفرداته وهو ان تنظر الى مفردة اصول وتنظر الى مفردة فقه فهذا له تعريف اخر. يعني نستطيع ان نعرف الاصول  
واحدة والفقه وحده هذا اذا نظرت الى افراده واجزائه - [00:25:19](#)

واذا نظرت اليه كله فتعرف المركب كامل وهو مركب اصول الفقه وقبل ان ان ندخل فيما يريده الناظم اوضح لك هذا بمثال اخر  
يتعلق بعلم الترجمة طيب اه انت الان لو جاءك انسان اه اعجمي - [00:25:37](#)

لا اعرف اللغة العربية وقال لك ما معنى ما معنى كتاب المدرسة كتاب المدرسة طيب فانت عندك الطريقتان اما ان تترجم له الكلمتين

معا فتقول معنى كتاب المدرسة يعني كتاب منسوب الى المدرسة. هذا هنا انت نظرت اليه - [00:26:02](#)  
كاملا وترجمت الكلمتين كاملا هذا النظر الاول. النظرة الثانية النظرة الثانية لا ان تفككه تفككه اجزائه. فتقول لهذا الاعجمي انظر نأخذ  
اولا كلمة الجزء الاول وهو كلمة كتاب. ونأخذ الجزء الثاني وهو كلمة مدرسة. دعنا نتعرف اولاً. دعني اترجم لك. ما معنى كلمة كتاب -  
[00:26:23](#)

ما معنى كلمة مدرسة؟ فتقول له معنى كلمة كتاب في لغتك الانجليزية مثلا معناه كذا ومعنى كلمة مدرسة كذا. الان هو عرف  
المفردات بعد ذلك تركيبها معا. فتقول كتاب المدرسة صار معناه كتاب منسوب الى المدرسة. فاذا انت نظرت نظرتين. هكذا نحن نفعل  
في اصول - [00:26:44](#)

اذا اردت ان تنظر لي نظرا كلي وهو اصول الفقه هذا له تعريف وهو علم باصول وقواعد. هذه الاصول نتمكن من خلالها من استخراج  
واستنباط الاحكام الفقهية. هذا تعريف اصول الفقه بالمعنى العام وهذا تعريف سريع - [00:27:04](#)  
والا سيأتي سيأتي تعريف سيأتي تعريف مفصل له ان شاء الله. في في في اليبات القادمة. وهذا النظر الكلي. النظرة الجزئية ان ان ان  
ان فكك هذه هاتين الكلمتين فنعرف كلمة اصول واحدة وثم نعرف كلمة فقه وحدة طيب قال هاك اصول الفقه - [00:27:20](#)  
واللقب يعني خذ اصول الفقه في هذا اللفظ والمراد خذ لفظ اصول الفقه حال كونه لقباً لهذا الفن. يعني هذا الفن بماذا يلقب عند  
العلماء يلقب باصول الفقه طيب وهو يريد ان يقول يريد ان يقول لفظ اصول فقه - [00:27:40](#)  
نعم خذ لقباً للفن نعم طيب هاك اصول الفقه لفظاً لقباً للفن من جزئين قد تركبا اي هذا الفن الذي يسمونه الذي يسميه العلماء باصول  
الفقه هذا الفن مركب من جزئين - [00:27:58](#)

الجزء الاول الاول الاصول. ثم الثاني الفقه والجزءان مفردان وسيعرف سنعرف ان شاء الله وسيعرف الناظم الفقه وحده وسيعرف  
الاصول وحده ثم بعد ذلك في الاخير يعرف لك هذا اللقب وهذا العلم كاملاً - [00:28:15](#)  
طيب اه قال فالاصل ما عليه غيره بني. نعم. اه هنا قبل ذلك قوله والجزءان مفردان. الجزء ان يقصد به الاصول هذا جزء والفقه هذا  
جزء. مفردان يعني ننظر اليهما الان نظرة مفردة يعني غير مركبة - [00:28:39](#)  
يعني نظرة جزئية. وبناء عليه سنعرف الاصول اولاً ثم سنعرف الفقه ثانياً. قال فالاصل ما هو تعريف الاصل؟ قال ما فيه غيره بني ما  
بني غيره عليه. هذا هو الاصل - [00:29:02](#)

واضح هذا الجدار يبني على اساس فالاساس الذي تحته هذا يقال له الاصل والذي فوقه هو الفرع واضح هذا؟ وكذلك مثلا الشجرة  
الجذوع الجذور والذي يكون في الاسفل هذا هو الاصل - [00:29:20](#)  
والذي فوقه وتفرع عنه هو الذي يقال له بالفرع. اذا ما هو الاصل؟ الاصل هو ما بني غيره عليه ما بني غيره اي غير الاصل عليه اي  
على الاصل نعم. كما قال تعالى اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:29:42](#)  
فالاصل يكون ثابتاً تحت وما تفرع عنه في السماء وارتفع الى فوق يعني هو الفروع نعم. لذلك نحن نسمي القرآن اصل ونسمي السنة  
اصل لماذا؟ لاننا نبني عليها نأخذ الاية ونبني عليها - [00:30:04](#)

نأخذ السنة ونبني على السنة فلذلك هي اصول لماذا سميت بالاصول؟ لان اشياء تبني عليها وهي اساس وغيرها فروع واضح هذا؟  
طيب فالاصل ما عليه غيره بني. اذا عرفت الاصل سهل عليك ان تعرف الفرع. لذلك قال والفرع ما على سواه يبني - [00:30:24](#)  
الفرع ما يبني على سواه يعني سوى الفرع فتأخذه فالفرع تابع تابع لشيء غيره. فتأخذ هذا الفرع وتضعه فوق شيء اخر نعم هذا  
معنى قوله والفرع ما يبني على سواه سوى ماذا؟ سوى الفرع - [00:30:44](#)  
من هو سوى الفرع الذي يبني عليه يبني الفرع فوقه هو الاصل هذا هو تعريف الناظم. وهو واضح ان شاء الله. بعد ان فرغ من  
تعريف الجزء الاول. انتقل الى تعريف الجزء الثاني. وهو الفقه. فقال - [00:31:06](#)

والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهاداً دون حكم قطعي الفقه له تعريفاً تعريف لغوي وتعريف اصطلاحى التعريف اللغوي معنى الفقه  
في اللغة العربية هو الفهم كما قال تعالى ما نفقه كثيراً مما تقول يعني لا نفهم - [00:31:24](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهموني هذا معناه في اللغة العربية. واما معناه في الاصطلاح في اصطلاح العلماء فعرفه الناظم تبعاً للجويني في في ورقات كما نعرف كما عرفنا ان هذا النظم هو نظم للورقات. يقول والفقه علم - [00:31:43](#) كل حكم شرعي جاء اجتهاداً دون حكم القطع. علم كلمة علم خرج به الجهل خرج به الجهل. فالجاهل لا يسمى فقيهاً والجاهل ليس مضيقاً فقهاً الجهل لا يسمى فقهاً. علم كل حكم شرعي قوله حكم شرعي خرج به الاحكام غير الشرعية - [00:32:04](#) مثل الحكم العقلي ان الجزء اقل من الكل مثل الحكم النحوي مثل ان الفاعل مرفوع طيب هذا حكم اه اه حكم اه نحوي. وكذلك مثل لو نقول لك لو اخذت هذا الدواء - [00:32:27](#)

فان فان جسدك اه سيحصل له كذا وكذا طيب هذا حكم حسي او بمعنى انه حكم طبي. طيب. اذا اذا الفقه لا يتعلق الا بالايش؟ بالاحكام الشرعية فقط. ولا قل فيه بقية الاحكام - [00:32:51](#) واحد زائد واحد يساوي اثنين. هذا حكم شرعي؟ لا وانما هو حكم متعلق باما بالرياضيات او او متعلق بالعقل ونحو ذلك والفقه علم كل حكم شرعي. جاء اجتهاداً يشترط الناظم ان يكون هذا الفقه جاء اجتهاداً دون حكم قطعي. الاحكام - [00:33:09](#) طبعاً احكام قطعية واحكام اجتهادية الاحكام القطعية مثل العلم بوجود الصلاة هذا قطعي ام اجتهادي؟ ان الصلاة واجبة هذا قطعي. تحريم الزنا قطعي تحريم الخمر قطعي. طيب علمي بان بان الصلاة واجبة وبان الخمر حرام. وبان الزنا حرام. هل هذا يسمى فقهاً - [00:33:28](#)

يقول ناظم لا لماذا قال لان هذه امور قطعية. يشترك فيها العامي والعالم الجاهل والفقير. والكل يعرفها الصغير والكبير والمرأة والرجل والكل يعلم فهذا لا يسمى فقهاً. طيب ما هو الفقه عندك؟ يا جويني - [00:33:51](#) قال جاء اجتهاداً لا بد ان يكون هذا الامر مما توصل اليه الفقيه عبر عملية الاجتهاد. يعني انه اجتهد وتأمل ونظر وبحث حتى توصل الى هذا الامر. مثال ذلك لو قيل هل النية واجبة في الوضوء - [00:34:10](#) هل النية واجبة في الوضوء؟ نقول نسأل الفقيه او نسأل هذا العالم فبحث وتأمل ونظر ونظر في النصوص فوجد حديثاً انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. اذا الوضوء عمل وبالتالي يجب فيه النية. اذا النتيجة الوضوء يجب فيه تجب فيه النية - [00:34:28](#) طيب هذا الحكم هل هو قطعي؟ بمعنى انه بمعنى انه آآ يجد الانسان نفسه مضطراً الى التسليم به لا. وانما هو حكم اجتهادي. جاء عن طريق الاجتهاد هذا يسمى فقهاء - [00:34:51](#)

الذي جاء عن طريق الاجتهاد يسمى فقهاً واما الذي واما الذي لا يحتاج الى اجتهاد ويعرفه الكل والكل يقطع به فهذا فهذا لا يدخل في تعريف الفقه. واضح هذا اذا صار تعريف الفقه عند الجويني هو علمنا بالاحكام الشرعية - [00:35:08](#) الاجتهادية العلم بالاحكام الشرعية الاجتهادية. هذا هو تعريف الفقه عند الجويني هذا الذي ذهب اليه الناظم وهناك اه تعريفات اخرى للفقه وهو الذي يعني وهو التعريف السائد والمشهور ان الفقه هو معرفة الاحكام العملية - [00:35:31](#) التكلفة المستنبطة من ادلتها التفصيلية هذا هو التعريف المشهور العلم بالاحكام العملية احكام العملية خرج به خرج بهذا القيد الاحكام العقدية الاحكام العقائدية لا تدخل في الفقه طيب معرفة الاحكام العملية المستنبطة من من ادلتها التفصيلية. يعني - [00:35:59](#)

اه مثلاً ان تستنبط وجوب الصلاة من من دليل جزئي مثل واقموا الصلاة واقموا الصلاة. هذا الدليل يدل على هذه الآية تدل على وجوب الصلاة طيب فنحن من اين استنبطنا هذا الحكم الفقهي من دليل جزئي خاص - [00:36:26](#) طيب يعني على كل حال يعني انا في هذي الكتب المختصرة لا احب ان اكثر من الاقوال ومن ومن الادلة ومن التنفيذ احب ان يقتصر الطالب على رأي واحد او على تعريف واحد - [00:36:46](#) حتى ولو كان مرجوحاً حتى ولو كان مرجوحاً لان كثرة التعريفات او كثرة الاقوال تشتت فاذا درس الطالب الان تعريف الجويني للفقه وفهمه طيب بعد ذلك اذا ترقى في العلم سيسهل عليه ان يدرك ان هذا التعريف فيه نظر - [00:37:04](#) اه وان وان الفقه اصلاً يشمل الاحكام الشرعية القطعية والاجتهادية وليس فقط خاصاً بالاجتهاد كما ذكر آآ الجويني. طيب اه

عرفنا اذا معنى الفقه لغة واصطلاحا ثم قال والحكم نعم والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكروه ما حرم. الاحكام التكليفية تتسمى - [00:37:22](#)

من احكام التكليفية. يعني الاشياء الاحكام التي يحكم بها على افعال المكلفين. انت الان مكلف مكلف من رب العالمين بالعمل بهذه الشريعة. احكام المكلف لا تخرج هذه الخامسة ما تفعله واما ان يكون واجبا او مستحبا - [00:37:50](#)  
او حل او مباحا او حراما او مكروها. لا يخرج لا تخرج افعالك عن هذه الخمسة. افعالك واقوالك لا تخرج عن هذه الخمسة تم عند الاصوليين بالاحكام التكليفية الاحكام المتكليفية يعني الاحكام المتعلقة بافعال المكلفين. كل افعال المكلفين في الدنيا كل افعال المكلفين في الدنيا لا تخرج - [00:38:09](#)

هذه الخمسة طيب فان قال قائل كيف عرفتم ان الاحكام التكليفية خمسة نقول بالتتابع والاستقراء تتبع العلماء النصوص فوجدوا انها لا تخرج عن هذه الخمسة. كيف ذلك؟ يقولون نظروا وجدوا ان الشريعة اما ان تأمر - [00:38:34](#)  
واما ان تنهى واما ان تسكت ونتقدم معنا اين؟ في شرح الاربعين النووية. ان الله فرض فرائض وثم قال وحد حدودا ان الله فرض فرائض وايضا وحد حدودا وسكت عن اشياء. نعم - [00:38:53](#)

فهذا الحديث يشير فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى ان الشريعة اما ان تأمر واما ان تنهى واما ان تسكت طيب فهذا الحديث الذي ذكر الحدود والفرائض والمحارم وسكت عن اشياء خلاصة هذا الحديث خلاصة هذا الحديث - [00:39:15](#)  
ان وغيره من الاحاديث هناك احاديث كثيرة جدا ان الشريعة اما ان تنظر واما ان تنهى واما ان تسكت. صح ولا لا؟ لا يخرج الامر لا يخرج الامر عن هذه الثلاثة - [00:39:35](#)

نقول اذا امرت الشريعة بشيء على وجه الجزم والتأكيد فهذا واجب واذا امرت بدون تأكيد انا مستحيل هذا بالنسبة لي الامر يأتي الى النهي. صار الان كم قسم عندنا؟ لا. تأتي الى النهي. النهي الشريعة اذا نهت عن شيء فلا يخلو. اما ان تنهى على اما عن ان تنهى اما ان تنهى بتأكيد - [00:39:46](#)

واما ان تذهب بدون تأكيد. فانها مع التأكيد هذا حرم وان نحت بدون تأكيد طيب وهذا باقي هذا صارت الان اربع اقسام. ماذا باقي؟ السكوت. السكوت هو المباح. فصارت الاقسام خمسة. وسيأتي تعريف هذه الخمسة بالتفصيل بعد قليل. والحكم - [00:40:10](#)  
ومندوب وما ابيح والمكروه مع ما حرم. هذه هي الاحكام التكليفية. واجب مندوب وما ابيح يعني مباح والمكروه مع ما حرم يعني ثم قال مع الصحيح مطلقا والفاقد من قاعد هذان او من عابدين. هنا الناظم ادخل قسمين على الخمسة - [00:40:28](#)  
اثنين مع خمسة صاروا سبعة. هذا رأي الناظم. وهذا ايضا مما انتقد عليه. يعني كما قال الشارح قدس. قال ان هذا فيه تجوز في تجوس طيب والمشهور عند الاصوليين ان هذان ان هذين النوعين لا يدخلان مع الاحكام التكليفية الخمسة وانما هي اشياء اخرى - [00:40:49](#)

طيب ما هي ما هما هذان الشيال؟ الشيء الاول مصطلح الاول مصطلح الصحيح مصطلح الصحيح. المصطلح الثاني الفاسد الفاسد ما معنى صحيح عند الاصوليين؟ ما معنى فاسد عند الاصوليين؟ سيأتي بعد قليل. لكن الذي يهمنا الان انه هل هل هذان المصطلحان يدخلان مع الاحكام - [00:41:09](#)

التكليفية الخمسة السابقة على رأي الناظم يدخلان ولكن المشتبه عند الاصوليين والمستقر عند الاصوليين ان هذين المصطلحين اعني مصطلح الصحيح مصطلح الفاسد لا يدخلان في الاحكام التكليفية الخامسة طيب هذا يكفيك ان تعرف هذا الان. لماذا لا يدخلان؟ له له تعليل وله توجيه. طيب؟ ولكن هذا المستقر عند الاصولية. اذا قرأته في اي كتاب من - [00:41:31](#)

وصول الفقه الشهيرة المعتمدة تجد الاحكام التكليفية خمسة فقط وهذي وهذول المصطلحان الصحيح والفاقد يذكرونه في موضع اخر يسمونه بالحكم الوضعي طيب وهذا ستعرفه ان شاء الله في كتب اوسع - [00:41:58](#)  
طيب لكن ما معنى صحيفة فازت؟ سنعرفه بعد قليل. اه قوله من قاعد هذان او من عابد قوله عابد يشير الى العبادات قوله قاعد يشير الى المعاملات بمعنى هذا ان مصطلح الصحة والفساد يدخل في العبادات ويدخل في المعاملات - [00:42:12](#)

فنحن نحكم على الشيء بأنه صحيح وأنه فاز أو أنه فاسد مطلقاً. سواء كان في العبادات أو كان في العادات فنقول مثلاً صلاة صحيحة وصلاة فاسدة هذا في إيش؟ في العبادات. في المعاملات إذا بعث شيء فنقول هذا البيع صحيح. وهذا البيع فاسد. ما معنى صحيح؟ ما معنى فاسد؟ سنعرفه بعد قليل. ان شاء الله - [00:42:34](#)

بعد ان ننتهي من تعريف الاحكام التكليفية الخامسة. بدأ بالواجب اذا عنوان هذا البيت تعريف الواجب. ما هو الواجب؟ فالواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب. الواجب له معنى لغوي ومعنى اصطلاحي - [00:42:56](#)  
الواجب في اللغة العربية معنى له معنيان. يأتي معنى الثابت والمعنى الساقط مثلاً تقول فلان له حق واجب علي يعني حق ثابت علي. فهنا واجب بمعنى ثابت ولكن في قوله تعالى - [00:43:11](#)

فاذا وجبت جنوبها يعني البهيمة وجبت جنوبها فمعنى وجبت جنوبها يعني سقطت جنوبها يعني بعد الذبح سقطت. فاذا الواجب في اللغة العربية يأتي بالمعنى الثابت ويأتي بالمعنى الساقط. هذا في اللغة العربية. الذي يهمننا الان نحن كمبتدئين - [00:43:28](#)  
الذي يهمننا بالنسبة التعريف الاصطلاحي. ما هو التعريف الاصطلاحي؟ قال المحكوم بالثواب في فعله يعني اذا فعلته في ثواب طيب واذا تركته والترك بالعقاب. يعني اذا تركت هذا الشيء ففيه اثم وعقاب. واذا فعلته فيه اجر وثواب. واضح - [00:43:47](#)  
هذا تعريف ماذا؟ تعريف الواجب. مثال ذلك الصلاة. ما حكم الصلاة؟ واجبة. لماذا؟ لانك اذا صليتها وفعلتها تؤجر وتذاب واذا تركتها فانك تأثم وتعاقب. هذا تعريف الواجب ننتقل بعد ذلك - [00:44:10](#)

نعم فالواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب. نعم. ثم قال والندب ننتقل الى المصطلح الثاني وهو مصطلح الندب. ما معنى الندب الندب له عدة اسماء يقولون له مندوب واحيانا يقولون - [00:44:30](#)  
اه مستحب واحيانا يقولون سنة. واحيانا يقولون نافلة. كلها معاني متقاربة. طيب الشهير بين الاصوليين يقولون من يقول والندب الندب هذا مصدر مصدر ندب يندب ندبا الندب في اللغة العربية معناه دعا. ندبت فلانا الى بيتي والى وليمتي. يعني دعوته - [00:44:49](#)

هذا في اللغة العربية اما في الاصطلاح قالوا والندب يعني المستحب ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب. اذا فعلته تؤجر واذا تركته ما مثال ذلك؟ السواك فاذا تسوقت عند الصلاة تؤجر. واذا تركت السواك لا تأثم - [00:45:13](#)  
واضح هذا ثم قال طيب هنا فائدة ذكرها آآ بعض الشراح اه ايها اكثر في الشريعة؟ الواجبات ام المستحبات الجواب المستحبات. وهذا من فضل الله عز وجل وكرمه ورحمته. ان منطقة ومساحة الواجبات في الشريعة قليلة - [00:45:33](#)  
الذي التي اذا تركها الناس يأثمون واكثر شريعة مستحبات التي اذا فعلها الناس يؤجرون واذا تركوها لا يأثمون. ننتقل بعد ذلك الى تعريف المباح ما هو المباح؟ المباح في اللغة العربية هو المعلن. تقول باح لي - [00:45:52](#)  
فلان بسره يعني يعلنه اعلنه وجهر به. هذا في اللغة العربية لكن معناه في الاصطلاح الاصولي ما هو؟ قال وليس في المباح من ثواب فعلاً وترك البلى ولا عقابي - [00:46:07](#)

المباح هو الذي ليس في فعله ولا في تركه ثواب ولا عقاب فان فعلته ليس فيه ثواب ولا عقاب. وان تركته ليس فيه ثواب ولا عقاب كلاهما على حد سواء. مثال ذلك شرب الماء - [00:46:20](#)  
فان شربت الماء لا لا تأثم ولا تؤجر. وان تركت الماء لا تأثم ولا تؤجر واضح هذا وهكذا كثير من الاشياء. النوم ان نمت فهو لا هو بحلال ولا هو بحرام. لا تأثم ولا تؤجر. وان تركت النوم لا تأثم ولا تؤجر. ولا - [00:46:40](#)  
ليس في المباح من ثواب فعلاً وتركاً بل ولا عقابي. واضح هذا ومثال ذلك كما قلنا شرب الماء. ثم قال وضابط المكروه. هذا الان رقم كم؟ اربعة. المصطلح الرابع. وضابط المكروه - [00:46:57](#)

عكس ما ندب المكروه عكس المستحب ما هو تعريف المستحب بماذا عرفنا نحن مستحب قبل قليل؟ قلنا الذي اذا فعلته تؤجر. واذا تركته لا تأثم. هذا تعريف ماذا؟ المستحب. المكروه عكس - [00:47:14](#)  
كيف يعني عكسه؟ يعني اذا فعلته لا تأثم ولكن اذا تركته تؤجر واذا تركته تؤجر ما مثال ذلك؟ مثال ذلك اللاتفات في الصلاة بدون

حاجة لو انسان التفت في الصلاة يمينا او شمالا دون حاجة. هذا ما حكمه؟ مكروه - [00:47:33](#)

اذا تركته لك ثواب واذا فعلته ليس فيه عقاب واضح؟ ننتقل الى المصطلح الخامس والآخر من احكام التكليف الخمسة. وهو مصطلح الحرام. ما هو الحرام؟ قال كذلك الحرام عكس ما - [00:48:02](#)

يجب ارايت تعريف الواجب الذي شرحناه قبل قليل الحرام عكسه. ما هو الواجب؟ ما في فعله ثواب وفي تركه عقاب. الحرام عكسه. يعني ما في فعله عقاب وفي تركه ثواب - [00:48:18](#)

مثال ذلك الزنا. فاذا فعله الانسان عقاب واذا تركه ثواب لكن بشرط ان يحتسب النية والاجر عند الله. لابد ان يكون تركه كما قال الله عز وجل الحديث القدسي. فانما يعني فعله او - [00:48:35](#)

من جرائي يعني من اجلي. فان يكون الانسان ترك الزنا مخافة الله او لاجل الله عز وجل. فهذا اذا تركه لاجل الله فيه ثواب. واذا ففعله فيه عقاب هذا هو تعريف الاحكام التكليفية الخمسة - [00:48:51](#)

ثم قال الناظم هذي الارض خمسة. قلنا قبل قليل ناظم اظاف كم؟ اظاف اثنين. على رأيي المصطلح الصحيح مصطلح الفاسد ما هما؟ قال وضابط الصحيح ما تعلق به نفوذ واعتداد - [00:49:07](#)

مطلقا. نعم طيب يقول تعريف المصطلح الصحيح انه ما تعلق به نفوذ واعتداد ما معنى هذا الكلام؟ النفوذ يكون في المعاملات يعني في العقود والاعتداد يكون في العبادات تمام مثلا - [00:49:22](#)

متى نحكم على الصلاة؟ الصلاة الان عبادات ولا معاملات؟ عبادات متى نحكم على الصلاة بانها صحيحة نقول اذا كان معتدا بها كيف يعني معتدا بها؟ يعني اذا جاء بالاركان والواجبات والشروط - [00:49:46](#)

فاذا جاء بالاركان والواجبات والشروط نقول هذه صلاة صحيحة ما معنى صلاة صحيحة؟ يعني معتد بها. ما معنى معتد بها؟ يعني جاء بها على الوجه المطلوب ففي العبادات يقول العلماء اعتداد. يقولون هذه هذه صلاة معتد بها. في العبادات يقولون اعتداد. وفي المعاملات - [00:50:02](#)

يقولون نفوذ. اما العبادات مثلنا عليه قبل قليل بمثال الصلاة وهذا واضح. تقول فاذا مثلا رأينا انسانا صلى صلاة مكتملة الاركان والشروط والواجبات. نقول هذه صلاة صحيحة بمعنى انها معتد بها. طيب ماذا يترتب عليه - [00:50:26](#)

يترتب عليه اننا لا نطالبه باعادة الصلاة. خلاص برئت ذمته طيب نأتي الى القسم الثاني وهو العبادات عفوا المعاملات المالية مثلا المعاملات المالية المعاملات عموما سواء كانت معاملات مالية او الانكحة اه مثل الزواج والطلاق ونحو ذلك. ناخذ مثلا بيوع لو ان انسانا - [00:50:45](#)

باع على انسان سلعة البيع حتى يكون صحيحا له شروط عند الفقهاء. ان تكون السلعة اه معلومة اه ان يكون هناك رضا من الطرفين الى اخره. شروط معروفة عند الفقهاء. اذا توافرت هذه الشروط - [00:51:06](#)

حكمننا على هذا البيع بانه ايش؟ صحيح ما معنى صحيح؟ يعني نافذ ما معنى نافذ؟ يعني يترتب عليه الاحكام الفقهية مثل ماذا؟ يعني اثار البيع تترتب. بمعنى ما هي اثار البيع؟ اثار البيع ان تنتقل هذه السلعة اليك وينتقل المبلغ اليك - [00:51:21](#)

فاذا يصح ان تنتقل هذه السلعة اليك وتملكها ويصح ان اخذ انا هذا المبلغ واتملكه واضح؟ ويصح لك ان تنتفع بهذه السلعة وتفعل بها ما يشاء. هذه هي الثار المترتبة على صحة البيع. اما لو قلنا ان هذا البيع فاسد - [00:51:41](#)

هذه الاحكام كلها لا تترتب. فلا تستحق انت الثمن لا استحق انا الثمن ولا تستحق انت السلاح هذا معنى قوله وضابط الصحيح ما تعلق به نفوذ. نفوذ هذا اين؟ في المعاملات - [00:51:59](#)

سواء كان في زواج او طلاق او او بيوع او ايجارة او الى اخره واعتداد هذا اين؟ في العبادات طيب اذا عرفنا ان الصحيح ما ترتب عليه احكام العقد طيب ثم انتقل الى المصطلح السابع والآخر على ترتيب المؤلف هم سبعة. وعندنا نحن خمسة. هو زاد اثنين - [00:52:14](#)

عرفنا الصحيح وانتقل الان الى الفاسد. ما هو الفاسد؟ اذا عرفت الصحيح ستعرف الفاسد. لان الفاسد عكسه. وهو الذي ما لا يعتد به

ولا ينفذ يعني لا يعتد به في العبادات - [00:52:41](#)

وليس بنافذ في المعاملات. قال الناظم والفاقد الذي به لم تعتد ولم يكن بنافذ اذا عقد طيب الفاسد هو الذي به لم تعتد. يعني انسان صلى بدون وضوء. ايش نقول؟ صلاتك فاسدة - [00:52:55](#)

ما معنى فاسدة؟ يعني غير معتد بها ما معنا غير معتد بها ماذا يترتب عليه؟ نقول يجب عليك ان تبعد الصلاة واضح هذا؟ طيب متى تكون الصلاة فاسدة؟ اذا اذا اخل الانسان بشرط من شروطها او او تلبس بمانع - [00:53:14](#)

من موانعها المرأة مثلا قد تأتي بشروط الصلاة كلها. ولكن عندها مانع الحيض الصلاة ايش؟ فاسدة. فاذا لا بد من وجود الموانع اه عفوا لابد من وجود الشروط وانتفاء الموانع - [00:53:33](#)

لابد من توافر الشروط شروط الصلاة مثل الطهارة استقبال القبلة ستر العورة لا بد ان توجد وان تنتفي الموانع الذي تبطل الصلاة. مثل الحيض والجنابة ونحو ذلك. بالنسبة الحيض بالنسبة للمرأة. واضح هذا - [00:53:49](#)

طيب اذا ما توافرت فيه الشروط وانتفت عنه الموانع فهو صحيح ثم ان كان في العبادات فهو معتد به. وان كان في المعاملات فهو فهو نافذ والفاقد الذي به لم تعتد مثلنا عليه انسان صلى بدون وضوء - [00:54:06](#)

ولم يكن بنافذ اذا عقد اه انسان مثلا قال لك بعتك اه بعتك مثلا سيارتي المسروقة هل يجوز هذا؟ لا يجوز. لان السيارة المسروقة ليست ليست بعندك. ولا تستطيع اصلا انت ان تأتي بها. فانت تباع شيئا - [00:54:23](#)

اه ليس اشبه ما يكون بانه ليس بملكك او مثلا لو عندك مثلا بهيمة وشردت طيب آآ ندت عنك فاردت ان تباعها فهذا لا يجوز لانك لا تستطيع ان تأتي بها - [00:54:48](#)

طيب او تقول الانسان مثلا بعتك هذا الطائر في السماء واضح؟ هذا ايضا لا يجوز فلذلك نقول هذا البيع فاسد ما الذي يترتب عليه على فساده؟ نقول لا يترتب عليه الاحكام الفقهية. بمعنى لا لا تستحق انت الثمن ولا استحق هذا السلعة مثلا - [00:55:05](#)

والفاقد الذي به لم تعتد ولم يكن بنافذ اذا عقد طيب هنا فائدة هل هناك فرق بين مصطلح فاسد وباطل نحن نلاحظ الفقهاء احيانا يقولون هذا باطل. وحيانا يقولون هذا فاسد - [00:55:27](#)

حياكم صلاة فاسدة وحيكون صلاة باطلة. هل هناك فرق بينهما؟ طيب هذي فائدة اقول اكثر العلماء لا يفرقون. اكثر العلماء لا يفرقون طيب ثم قال رحمه الله اه لعلنا نقف عند هذا القدر ونكمل ان شاء الله في الدرس القادم - [00:55:45](#)

هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:56:17](#)